ومسلم وعن أبي أيوب رضي ا عنه أنه قال لعقبة بن عامر رضي ا عنه وقد أخر المغرب أما سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول لا تزال أمتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب إلى أن تشتبك النجوم رواه أبو داود بإسناد حسن وهو حديث حسن وعن العباس بن عبد المطلب رضي ا عنه قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم رواه ابن ماجه بإسناد جيد والأحاديث في المسألة كثيرة وأما الحديث المحتج لهم به فباطل لا يعرف ولا يصح ولو نقل لكان محمولا على أنه صلى ا عليه وسلم صلاها كذلك مرة لبيان الجواز وقد صح في أحاديث سبقت أن النبي صلى ا عليه وسلم أخر المغرب لبيان الجواز وا أعلم فرع يكره تسمية المغرب عشاء كذا صرح به المصنف وغيره للحديث السابق قال المصنف رحمه ا تعالى وأول وقت العشاء إذا غاب الشفق وهو الحمرة وقال المزني الشفق البياض والدليل عليه إن جبريل عليه السلام صلى العشاء الأخيرة حين غاب الشفق والشفق هو الحمرة والدليل عليه ما روى عبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما أن النبي صلى ا عليه وسلم قال وقت المغرب إلى أن تذهب حمرة الشفق ولأنها صلاة تتعلق بأحد النيرين والمتفقين في الاسم الخاص فتعلقت بأظهرهما وأنورهما كالصبح وفي آخره قولان قال في الجديد إلى ثلث الليل لما روي أن جبريل عليه السلام صلى في المرة الأخيرة العشاء الأخيرة حين ذهب ثلث الليل وقال في القديم والإملاء إلى نصف الليل لما روى عبد ا بن عمرو رضي ا عنهما أن النبي صلى ا عليه وسلم قال وقت العشاء ما بينك وبين نصف الليل ثم يذهب وقت